الأمم المتحدة S/PV.9504

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون

الجلسة **9504**

الثلاثاء، 12 كانون الأول/ديسمبر 2023، الساعة 15/20

نيويورك

الرئيس	السيد مونتالفو سوسا	(إكوادور)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرودينسكي
	ألبانيا	السيد سباسي
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة حرقوص
	البرازيل	السيد سينيشال دي غوفريدو الابن
	سويسرا	السيدة شاندا
	الصين	السيد سون تشي تشيانغ
	غابون	السيد بيانغ
	غانا	السيد كوربيه
	فرنسا	السيدة باوليني
	مالطة	السيد كاميليري
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إيكرسلي
	موزامبيق	السيدة عبد الله
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وود
	اليابان	السيد إيريا

جدول الأعمال

المسألة المتعلقة بهايتي

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة 15/20.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

في هذه الجلسة، يستمع مجلس الأمن إلى إحاطة يقدمها السفير ميشيل كزافيي بيانغ، الممثل الدائم لغابون لدى الأمم المتحدة ورئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 2653 (2022) بشأن هايتي.

وأعطي الكلمة الآن للسفير بيانغ.

السيد بيانغ (*تكلم بالفرنسية*): لا تزال الحالة الأمنية في هايتي تبعث على القلق الشديد. فلا يزال البلد فريسة للعنف، بما في ذلك أعمال الخطف للمطالبة بالفدية والاشتباكات بين العصابات المتنافسة وعدالة الغوغاء واختراق العصابات والشبكات الإجرامية للمؤسسات. ويخضع أكثر من نصف أراضي العاصمة بورت أو برنس لسيطرة العصابات الإجرامية التي تفرض قوانينها الخاصة وتجعل الحياة اليومية لسكان هايتي جحيما.

وأثار اتخاذ مجلس الأمن في 2 تشرين الأول/أكتوبر للقرار 2699 (2023)، الذي يهدف إلى التمكين من نشر قوة متخصصة متعددة الجنسيات لتقديم الدعم للشرطة الوطنية الهايتية في مكافحة عنف العصابات الشديد واستعادة السلام والأمن في البلد، آمالا كبيرة. غير أن ثمة بطئا منذ ذلك الحين في التنفيذ الفعلي للقرار. ويشكل نشر بعثة الدعم الأمني المتعددة الجنسيات تحديا كبيرا لأن الأمر ينطوي على استعادة سيادة القانون وإصلاح النظام القضائي وإضفاء الطابع المهني على الشرطة الوطنية الهايتية وضمان استقلاليتها وعملها بكامل طاقتها وأن تكون جيدة التنظيم والتجهيز. ومن الأهمية بمكان العمل من أجل النشر الفعال للقوة التي تشكل، إلى جانب الجزاءات المنصوص عليها في نظام الجزاءات الذي ترأسه غابون، رصيدا للعودة المأمولة للسلام والاستقرار إلى هايتي، وأيضا لإنهاء ما يعاني منه البلد من انتهاكات لحقوق الإنسان وأعمال اختطاف وعنف جنسي واتجار بالبشر وإعدام خارج نطاق القضاء وتهريب أسلحة.

ونعمل من أجل توسيع نظام الجزاءات، وقد أحرزت اللجنة المنشأة عملا بالقرار 2653 (2022) بشأن هايتي تقدما كبيرا في ذلك الصدد. وأود أن أختتم بياني بالإشادة مرة أخرى بكينيا على قيادتها والتزامها، اللذين يستحقان الدعم المتعدد الأوجه من المجتمع الدولي. ونشيد أيضا بالجهود الميدانية التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والجماعة الكاريبية وبإسهاماتهم المتعددة الأوجه وندعو مرة أخرى إلى التنفيذ الكامل والفعال للقرار 2699 (2023).

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد وود (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): تشكر الولايات المتحدة غابون على قيادتها للجنة المنشأة عملا بالقرار 2653 (2022) بشأن هايتي وتشيد بأنشطة اللجنة خلال هذا العام. ونحن ممتنون أيضا لأعضاء فريق الخبراء على عملهم الهام. فقد أبقت تقاريرهم الشاملة مجلس الأمن على علم بالحالة الإنسانية الأليمة في هايتي وسلطت الضوء على الأنشطة الشائنة لزعماء العصابات والجهات الفاعلة السياسية والاقتصادية المرتبطة بهم.

استنادا إلى قائمة توصيات الفريق، يسر الولايات المتحدة أن تقترح إدراج أربعة من زعماء العصابات في قائمة جزاءات الأمم المتحدة وتقدر أيما تقدير التأييد الواسع النطاق من قبل أعضاء المجلس وهايتي في هذا الصدد. ونشيد بالمجلس لنجاحه في إدراج أسماء أولئك الأفراد الذين ارتكبوا انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وأعمالا إجرامية عبر وطنية في القائمة. وتشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ إزاء الحالة الأمنية والإنسانية في هايتي. ولا بد من إنهاء المعاناة المستمرة التي يسببها العنف المستمر لشعب هايتي ويجب على المجلس أن يستخدم كل أداة متاحة للتصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام

والأمن. وتحقيقا لتلك الغاية، نحن ملتزمون بالنظر في إدراج أفراد إضافيين في قائمة جزاءات الأمم المتحدة ونرحب بدعم ورعاية زملائنا أعضاء المجلس.

ولا تزال الولايات المتحدة ثابتة في دعمها لشعب هايتي وسنواصل العمل عن كثب مع حكومة هايتي وأعضاء المجلس للنهوض بالسلام والرخاء في هايتي والمنطقة.

رُفعت الجلسة الساعة 15/25.